

العبادي يأمل بأن تساهم محادثاته في تعزيز التعاون في مكافحة الإرهاب في العراق والمنطقة

بوتين: العلاقات بين روسيا والعراق تتطور رغم الصعوبات



وكان العبدي أكد قبيل مغادرته بغداد أن الأوضاع الحالية في البلاد تفرض البحث عن مصادر متعددة للسلاح، وأشار إلى أن بلاده لديها الكثير من عقود التسليح مع روسيا وسيجري تفعيلها خلال الزيارة.

تصريح لأفروف

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف صرح أن روسيا ستسعى إلى تلبية كافة الطلبات من قبل العراق باقضى قدر ممكن من أجل طرد تنظيم «داعش».

وقال الوزير الروسي للصحافيين عشية لقاء الرئيس بوتين ورئيس الوزراء العراقي حيدر العبدي: «نحن سنسعى إلى تلبية كل الطلبات المحتملة باقضى قدر ممكن لضمان قدراتهم على طرد «داعش» وغيره من الإرهابيين».

وأشار إلى أن التعاون العسكري التقني بين روسيا والعراق يتسم بطابع وثير، مشدداً على أن روسيا «خلفاً لبعض الدول الأخرى» لا تطرح شروطاً إضافية لتوريد الأسلحة إلى العراق، إنطلاقاً من أن العراق وسورية ومصر «في طليعة دول الحرب على الإرهاب».

مدفديف يستقبل العبدي

وفي وقت سابق أعلن رئيس الوزراء الروسي دميتري مدفديف خلال لقاء مع نظيره العراقي إن العلاقات الروسية - العراقية الثنائية دخلت مرحلة انتعاش.

وقال مدفديف للعبدي في مستهل لقائهما في موسكو: «إنها زيارتكم الأولى (إلى موسكو)، وهي

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن العلاقات بين روسيا والعراق تتطور في شكل ناجح على رغم المشاكل الاقتصادية كافة وتطورات الأوضاع في الدول العربية.

وقال بوتين لدى استقباله رئيس الوزراء العراقي حيدر العبدي في موسكو أمس إنه «على رغم الصعوبات التي يواجهها الاقتصاد العالمي وقضايا المنطقة، تتطور علاقتنا في شكل ناجح جداً. وعلى رغم أن حجم التبادل التجاري ليس كبيراً جداً حتى الآن، إلا أنه ازداد بـ10 أضعاف خلال السنتين الماضيتين».

وتابع أن الشركات الروسية تعمل في العراق وتنفذ على أراضيها مشاريع كبيرة، ويدور الحديث عن إستثمارات بقيمة مليارات الدولارات. وأردف قائلاً: «إننا نعزز العلاقات في ما يخص التعاون المدني وفي مجال التعاون العسكري التقني».

بدوره، قال العبدي إنه يأمل في أن تساهم محادثاته مع بوتين في تعزيز التعاون في مكافحة الإرهاب ليس في العراق فحسب، بل وفي منطقة الشرق الأوسط برمتها.

وأقر بأن تنظيم «داعش» الإرهابي الذي يهاجم بلاده، حقق خلال الفترة الماضية نجاحات عسكرية معينة، لكنه أكد على تكاتف كافة القوى السياسية ومكونات المجتمع العراقي في مواجهة التنظيم. وتابع أن الحكومة العراقية تعمل على جر العراقيين جميعهم في هذا النضال من أجل تحرير كامل أراضي البلاد بفضل الجهود المشتركة. وأعاد إلى الأذهان أن روسيا تحيي في هذا الشهر الذكرى السبعين لانتصارها على الفاشية، وأضاف أنه يأمل في أن العراق بقيادة بشار الأسد قريباً بانتصاره على الإرهاب.

«داعش» يفرض حظراً للتجوال في تدمر ويرتكب مجازر بحق المدنيين

«أستانا» تستضيف مشاورات سورية بمشاركة ممثلين عن المعارضة

تنظيم «داعش» في سورية والعراق، سيجمعون في باريس في 2 حزيران المقبل لوضع خطة جديدة لمواجهة التنظيم.

وقال دبلوماسي فرنسي رفيع إن الاجتماع الذي سيعقد في باريس سيضم وزراء من دول التحالف الدولي وسيعمل على تقييم آخر التطورات الميدانية في سورية والعراق.

وأكد الدبلوماسي حضور 24 وزيراً ومنظمة إلى اجتماع باريس، حيث ستركز المحادثات أيضاً على محاولة استئناف محادثات السلام المتعثرة في سورية وكيفية جعل حكومة العراق ذات قاعدة أشمل، إضافة إلى كيفية التعامل مع معضلة المقاتلين الأجانب في صفوف تنظيم «داعش».

وأضاف: «إنني أعتقد أن أي لقاء، مهما كان مكان انعقاده، سيكون مفيداً، شريطة أن يخدم شأن تسوية الأزمة السورية»، وقال: «لا أعتقد أن اختيار مكان آخر (للعقد اجتماعات) سيحل تحدياً لموسكو أو القاهرة».

إلى ذلك، كشف مسؤولون فرنسيون أن وزراء من الدول المشاركة في التحالف الدولي ضد

السورية إلى كازاخستان مواصلة الجهود التي شكلت اللقاءات في موسكو انطلاقاً لها. وأكدت الرسالة أن كازاخستان قادرة على المساهمة في تسيير الحوار بين مختلف أطراف المعارضة، وإعادة السلام إلى سورية.

وجاء في الرسالة أن المعارضين السوريين يقرون الجهود التي بذلتها السلطات الروسية من أجل تسوية الأزمة السورية.

وقال فيتالي نوميكين منسق لقاء موسكو التشاوري الثاني حول سورية إن موسكو سترحب بكل المبادرات المتعلقة بالمفاوضات السورية - السورية، وبلغات جديدة تعقد في أماكن جديدة، بما في ذلك كازاخستان.

وأضاف: «إنني أعتقد أن أي لقاء، مهما كان مكان انعقاده، سيكون مفيداً، شريطة أن يخدم شأن تسوية الأزمة السورية»، وقال: «لا أعتقد أن اختيار مكان آخر (للعقد اجتماعات) سيحل تحدياً لموسكو أو القاهرة».

إلى ذلك، كشف مسؤولون فرنسيون أن وزراء من الدول المشاركة في التحالف الدولي ضد

من المقرر أن تستضيف مدينة أستانا عاصمة كازاخستان الأسبوع المقبل مشاورات حول الأزمة السورية بمشاركة ممثلين عن المعارضة السورية.

وقال وزير الخارجية الكازاخستاني يرلان إديرييوف خلال مشاركته في منتدى اقتصادي منعقد في العاصمة الكازاخستانية أمس أنه «من المتوقع أن تجرى مفاوضات المعارضة السورية في أستانا الأسبوع المقبل».

وكان مطلون عن المعارضة السورية توجهوا برسالة رسمية إلى الرئيس الكازاخستاني نور سلطان نزارباييف، طلبوا منه فيها التوسط في المفاوضات الخاصة بتسوية الأزمة السورية.

وجاء في الرسالة التي وقع عليها 7 معارضين سوريين، أن مواصلة المشاورات بين الأطراف السورية تكسب أهمية حيوية، وذلك من أجل بلورة فرق تضم معارضين ذوي مواقف واقعية وبناءة.

وطلب الموقعون على الرسالة من الرئيس الكازاخستاني دعوة ممثلين عن المعارضة

الأمير مقرن تحت الإقامة الجبرية بعد محاولة إنقلاب

حسين الديراني

قبل سفر المحمدان ولي العهد محمد بن نايف وولي ولي العهد محمد بن سلمان إلى أميركا لحضور اجتماع كامب ديفيد، اتخذ محمد بن سلمان إجراءات احتياطية لتأمين سير الأمور الداخلية في المملكة فأمر مسؤولي الديوان الملكي بمنع أي شخصية مهما بلغت أهميتها اللقاء والانفراد بأبيه خوفاً من اتخاذ إجراءات ملكية وهو في الحالة المرضية التي أصبحت معروفة وهي «الزهايمر» مرض فقدان الذاكرة، ولقد حصل ما كان يتخوف منه فقام الأمير متعب بن عبدالله في محاولة للقاء الملك سلمان والانفراد به فتم منعه من قبل مسؤولي الديوان الملكي.

لكن الأمر الخطير الذي حدث في المملكة خلال غيابهما حسب مصادرنا المقربة، الاجتماع السري الذي عقد بين الأمير مقرن والأمير بندر بن سلطان في محاولة للإنقلاب على الملك سلمان خلال وجود «المحمدين» خارج البلاد، ولكن تم كشف الاجتماع السري الذي حصل بين مقرن وبندر، فقامت السلطات الأمنية السعودية بفرض الإقامة الجبرية على الأمير مقرن من دون الإعلان عن ذلك في الوسائل الإعلامية خوفاً من خطورة نشر هذا الخبر وخصوصاً في هذه المرحلة التي تقود بها السعودية تحالفاً عربياً صهيونياً ضد الشعب اليمني، وكذلك الخوف من نشر اسم بندر بن سلطان الذي يدير شبكة الخلايا السلفية الجهادية المتطرفة النائمة في المملكة. ويعلمون حجم خطورته في القضايا الأمنية كونه كان على رأس جهاز الاستخبارات السعودية، فهو الذي كان (النتمة ص14)

القبايل تسيطر على جبل الريف السعودي والجيش يتصدى للعدوان

اليمن: المبعوث الأممي يزور طهران تحضيراً لمؤتمر جنيف



واصل مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولدشيخ أحمد زيارته إلى طهران وتمحورت محادثاته فيها حول موضوع مؤتمر جنيف والإطار الذي تتبعه الأمم المتحدة، مشيراً إلى وجود اختلافات في الرؤى مع طهران حول حل الأزمة في اليمن.

من الرياض إلى جنيف انتقل الحوار اليمني، لم تفض ساعات على مغادرة إسماعيل ولد الشيخ أحمد المملكة إلى القاهرة، حتى أعلن مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن رسمياً أنه التقى جماعة أنصار الله، وأن لديه ضمانات بأنهم سيحضرون اجتماعات جنيف لحل الأزمة.

هذه المبادرة تأتي بعد غياب دور فاعل للمنظمة الدولية في وضع حد للعدوان على اليمن، وبناء عليه يتساءل المتابعون حول إمكانية نجاحها في تكريس الحل السياسي وتجاوز كل العراقيل التي بدأت تظهر قبل عقد المؤتمر في الثامن والعشرين من الشهر الجاري.

وكانت إيران أول المرشحين بالمؤتمر، وشهدت على أهمية حياة البلد المضيف، وضرورة أن يكون الحوار بعيداً من أي ضغوط إقليمية وخارجية.

المباركة الإيرانية للمؤتمر قابلها امتعاض سعودي واضح، حتى اللحظة لا يبدو أن الرياض راضية عن المؤتمر الأممي، حيث يرى مراقبون أن المملكة وحلفاءها في اليمن يتراجعون بين خيارين، إما تعطيل الحوار الدبلوماسي أو على الأقل إفرغاه من محتواه، وهذا ما ظهر في شروط وزير خارجية هادي،

رياض ياسين، ينزع السلاح من جماعة أنصار الله وانسحاب الجيش اليمني من بعض المدن، وإلا فإن حكومة عبد ربه منصور هادي لن تذهب للتفاوض في جنيف.

وفي السياق، أعرب وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف عن أمله بأن تؤدي منظمة الأمم المتحدة دوراً مستقلاً ونشطاً في أزمة مؤكداً ضرورة أن يكون الحوار من أجل السلام يعني الطابع.

وخلال استقباله في طهران أمس المبعوث الخاص للأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة في شؤون اليمن، اعتبر ظريف الكارثة الإنسانية واستمرار الحصار والقصف على اليمن بأنها مرفوضة وأعرب عن الامتعاض لضعف المساعي الإنسانية الواصلة خلال أيام الهدنة الخمسة إلى اليمن، وأضاف: «إن الجمهورية الإسلامية في إيران تدعم المبادرات التي يمكنها أن تأتي بجميع الأطراف اليمنية إلى طاولة المحادثات وتعتقد بأنه ما عدا المكونات اليمنية ينبغي عدم مشاركة أي دولة»، وزاد: «إنه في حال الضرورة يمكن أن تؤدي إيران ودول أخرى دوراً مساعداً في هذا المسار».

واعتبر وزير الخارجية الإيراني إقرار الهدنة نقطة البداية لأي مسيرة سلام لحل الأزمة اليمنية.

وفي اللقاء وجه المندوب الخاص للأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة في شؤون اليمن الشكر والتقدير للجمهورية الإسلامية في إيران لإجراءاتها الرامية إلى عودة الأمن (النتمة ص14)

معركة القلمون... قتل استثمار

غانم «داعش» في الأنبار والبادية السورية



توفيق المحمود

سيطر تنظيم «داعش» الإرهابي على الأنبار غرب العراق وفرض سيطرة شبه كاملة على المدينة، فقد شن التنظيم في 14 من أيلول الجاري هجوماً واسعاً على الرمادي مركز الأنبار الكبرى محافظات العراق وكان التنظيم يسيطر منذ مطلع عام 2014 على أحياء في الرمادي، قبل أشهر من هجومه الكاسح في شمال العراق وغربه في حزيران الماضي وتعتبر الرمادي ثاني مركز محافظة تحت سيطرته في العراق، بعد مدينة الموصل وهي مركز محافظة نينوى.

وتعتبر الأنبار الكبرى محافظات العراق وتتمركز عاصمتها الرمادي في منطقة صحراوية مترامية الأطراف تمتد حتى حدود السعودية وسورية والأردن وهو ما ساعد في شكل كبير تنظيم «داعش» الإرهابي من السيطرة عليها وبحكم موقعها الاستراتيجي والجغرافي المتميز جعل لها أهمية خاصة لتنظيم «داعش» الإرهابي لأنها تجعله يسيطر على المنطقة الرابطة مع الأراضي السورية. هذه المؤامرة الأميركية الجديدة التي سمحت لتنظيم «داعش» بدخول الأنبار والانتشار في أرجائها رغم الوجود العسكري الأميركي الكثيف في الأنبار هذه الحيلة الجديدة لتبرير تسليح (النتمة ص14)

مصر: زعيم تنظيم «ولاية سيناء»

يدعو لاستهداف القضاة

دعا قيادي بجماعة ولاية سيناء المرتبطة بتنظيم «داعش»، أمس، إلى مهاجمة القضاة في مصر. وكان موقع مرتبط بالمتشددون نشر تسجيلاً للقيادي بعد قرابة أسبوع على حادثة مقتل 3 قضاة في هجوم على حافلة بمدينة العريش شمال سيناء. (النتمة ص14)

تونس تتفاوض مع جهات ليبية

لإفراج عن رعاياها المحتجزين

قالت الخارجية التونسية أمس، إن تونس ما زالت تتفاوض لإطلاق سراح العشرات من مواطنيها المحتجزين في ليبيا منذ أيام عدة من قبل ميليشيا «فجر ليبيا».

وأفادت الخارجية في بيان لها بأن السلطات التونسية تواصل جهودها واتصالاتها المكثفة على أعلى المستويات ومع جميع الأطراف الليبية للإفراج عن المواطنين التونسيين المحتجزين في أقرب وقت ممكن. كما أكدت الوزارة ضرورة توخي التونسيين الموجودين على الأراضي الليبية الحذر واليقظة في كل تحركاتهم.

ولم تحدد السلطات التونسية عدد التونسيين المحتجزين في ليبيا، في حين ذكر القنصل التونسي في العاصمة الليبية طرابلس، إبراهيم الرزقي، الاثنين الماضي، أنه تم إيفاق 172 مواطناً في الأيام الماضية.

وكانت الوزارة قد ذكرت أن عملية القبض على الرعايا التونسيين من قبل ميليشيا «فجر ليبيا»، جزء من حملة أمنية للتخفيف من صلاحية الوثائق، إلا أن المسؤول التونسي أكد أن هذه الاعتقالات جاءت رداً على اعتقال زعيم لبني في تونس.

يذكر أن دبلوماسياً وموظفاً في السفارة التونسية بطرابلس قد تم اعتقالهما لأشهر عدة عام 2014 من قبل مجموعة ليبية مسلحة قبل أن تطلق سراحهما في 30 حزيران.

علم أن السلطات التونسية لاتزال تتقصى خبر الصحافيين التونسيين سفيان الشورابي ونذير القطاري لمعرفة مصيرهما اللذين اختطفا منذ ثمانية أشهر في ليبيا على يد مسلحين من تنظيم «داعش» وقد راجت أنباء عن إعدامهما.